بعد ذلك اليوم إلا صنعته في .

(يا ريحُ ما تصنعين بالدّ َمنِ ...) .

ولولا إعجاب الرشيد به لسقط أيضا .

وصف مجلس لهو .

حدثني الحسن بن علي عن محمد بن القاسم عن أبي هفان قال كنا في مجلس وعندنا قينة تغنينا وصاحب البيت يهواها فجعلت تكايده وتومىء إلى غيره بالمزح والتجميش وتغيظه بجهدها وهو يكاد يموت قلقا وهما وتنغص عليه يومه ولجت في أمرها ثم سقط المضراب عن يدها فأكبت على الأرض لتأخذه فضرطت ضرطة سمعها جميع من حضر وخجلت فلم تدر ما تقول فأقبلت على عشيقها فقال أيش تشتهي أن أغني لك فقال غني .

(يا ريحُ ما تصنعين بالدّ مَنِ ...) .

فخجلت وضحك القوم وصاحب الدار حتى أفرطوا فبكت وقامت من المجلس وقالت أنتم وا قوم سفل ولعنة ا على من يعاشركم وغضبت وخرجت وكان علم ا سبب القطيعة بينهما وسلو ذلك الرجل عنها .

أخبرني ابن عمار وعمي والحسن بن علي قالوا حدثنا عبد ا بن أبي سعد قال حدثنا الحسين بن الضحاك قال كنت في مجلس قد دعينا إليه ومعنا علي بن أمية فعلقت نفسه بقينة دعيت لنا يومئذ فأقبل عليها فقال لها أتغنين قوله